

# أسباب نزول سورة الطلاق



**سورة الطلاق 65/114**

**سبب التسمية :**

سميت بهذا الاسم حيث تضمنت السورة أحكام الطلاق السني ، والطلاق البدعي . وتسمى النساء الفصرى.

**التعريف بالسورة :**

1) مدنية .

2) من المفصل .

3) آياتها 12 .

4) ترتيبها الخامسة والستون .

5) نزلت بعد الإنسان .

6) بدأت بأسلوب النداء " يا أيها النبي " .

7) الجزء ( 28 ) الحزب ( 56 ) الربع ( 7 ) .

### محور مواضيع السورة :

تناولت السورة بعض الأحكام التشريعية المتعلقة بأحوال الزوجين كبيان أحكام الطلاق السنوي وكيفيته وما يترتب على الطلاق من العدة والنفقة والسكنى وأجر المرضع إلى غير ما هنالك من أحكام .

### سبب نزول السورة :

روى قتادة عن أنس قال طلق رسول الله حفصة فأنزل الله تعالى هذه الآية ، وقيل له : " راجعها فإنها صوامة قوامة " وهي من إحدى أزواجك ونسائك في الجنة وقال السدي : نزلت في عبد الله بن عمر وذلك أنه طلق امرأته حائضا ، فأمره رسول الله أن يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فإذا طهرت طلقها إن شاء قبل أن يجامعها فإنها العدة التي أمر الله بها .

2) نزلت الآية في عوف بن مالك الأشعري وذلك أن المشركين أسرروا ابنه فأتى رسول الله وشكوا إليه الفاقة ، وقال : إن العدو أسر ابني وجزعت الأم فما تأمرني فقال النبي اتق الله واصبر وامر أباها أن تستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فعاد إلى بيته ، وقال لأمرأته : إن رسول الله أمرني وإياك أن تستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله . فقالت : نعم ما أمرنا به . فجعلوا يقولان فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم وجاء بها إلى أبيه ، وهي أربعة آلاف شاة فنزلت هذه الآية .

2) عن جابر بن عبد الله قال نزلت هذه الآية ( ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ) في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد ، كثير العيال فأتى رسول الله فسألـه فقال : اتق الله واصبر فرجع إلى أصحابه فقالـوا : ما أعطـاك رسول الله فقالـ ما أعطـاني شيئاً . قالـ : اتق الله واصبر . فلم يلبـث إلا يـسيراً حتى جاءـ ابنـ له بـغنمـ ، وكانـ العدوـ أصـابـوهـ ، فـأتـى رسـولـ اللهـ فـسـأـلـهـ عـنـ هـاـ وـأـخـبـرـهـ خـبـرـهـ . فـقالـ رسـولـ اللهـ إـيـاكـهـ .

3) قال مقاتل لما نزلت ( والمطلقات يتربصن بأنفسهن ) الآية قال خلاد بن النعمان بن قيس الأنصاري : يا رسول الله مما عدة التي لا تحيس ، وعدة التي لم تحض وعدة الحبل ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية .

2) عن أبي عثمان عمرو بن سالم قال لما نزلت عدة النساء في سورة البقرة في المطلقة والمتوifi عنها زوجها قال أبي ابن كعب يا رسول الله إن نساء من أهل المدينة يقلن قد بقى من النساء من لم يذكر فيها شيء ! قال : وما هو . قال : الصغار والكبار وذوات الحمل . فنزلت هذه الآية ( وللائي يئسن ) إلى آخرها .

أن النبي قرأ في الجمعة بسورة الجمعة و ( يا أيها النبي إذا طلقت النساء ) .